

اسم التدريسي : د. سعاد راضي فيروز

المرحلة :/ الثانية

التاريخ : ٢٠١٨/١/١٢

المادة : خدمة الفرد

عنوان المحاضرة: انواع العلاج الاجتماعي

العلاج الاجتماعي

ربما تمثل الهدف الرئيس من العلاج إحداث تغيير شامل في حياة العميل سواءً من الناحية النفسية أو الاجتماعية أو في تغيير اتجاهاته وسلوكياته وعاداته السلبية غير المتفقة اجتماعياً وأخلاقياً .

أساليب العلاج

١- العلاج الذاتي

ينحصر هذا النوع في العمليات التأثيرية التي تهدف إلى إحداث تعديل إيجابي موجه ومقصود في شخصية الفرد أو ذاته .
ومن بين أساليب العلاج الذاتي ما يلي :

• تدعيم الذات :

• تعديل الاستجابات :

• تعديل العادات :

٢- العلاج البيئي :

وينقسم العلاج البيئي إلى شقين هما :

• الخدمات المباشرة التي تُقدم للعميل مباشرةً إما عن طريق المؤسسة الاجتماعية أو عبر الموارد المتاحة بالبيئة .

• الخدمات غير المباشرة وتتمثل في الجهود المبذولة لتعديل اتجاهات الأفراد المحيطين بالعميل .

لعناصر الأساسية في ممارسة خدمة الفرد

١. الشخص: هو الشخص الذي يشترك مع الأخصائي الاجتماعي في علاقة مهنية تكون أهدافها معلنة و هي تعديل مشكلة أتفقا عليها سويا، أو التخفيف من حدتها أو إنهاؤها ويطلق عليه (العميل) ولا يطلق عليه هذا المصطلح إلا بعد أن يتفق هو والأخصائي الاجتماعي على أن المؤسسة هي المكان الذي يمكن أن يحصل فيها الشخص على المساعدة المطلوبة لمواجهة مشكلته. فيتم تطوير عقد بينهما يحددان فيه ما ينويان عمله ، وكيف سيحققان سويا الهدف

٢. المشكلة: في ممارسة خدمة الفرد لا بد من وجود مشكلة وهي التي قدم العميل يطلب المساعدة لحلها، ويشترك العميل والأخصائي الاجتماعي في تحديدها وتعريفها. فالعميل يأتي وهو يعاني من مشكلة فيقوم العميل بوصفها وأشترك الأخصائي في تحديدها وتعريفها وإيجاد الطرق لحلها. حيث أن المشكلة عبارة عن صعوبة يواجهها الفرد في موقف حياته الحالي في علاقاته مع شخص أو أشخاص أو في أدائه لمهمة أو أكثر من مهام حياته اليومية ، وهذه الصعوبة تزعجه وتؤذيه. فالمشكلة في خدمة الفرد هي صعوبة في العلاقات بين الشخص وأخر ، أو بين الشخص ومهمة.

٣. المكان: وهو مؤسسة للخدمة الاجتماعية أو غيرها من مؤسسات الرعاية الإنسانية ، والتي تخدم عملية التدخل المهني مع الأخصائي الاجتماعي لحل المشكلات .

٤. العملية: (الخدمة نفسها) ولها بداية ونهاية وهي متداخلة فهي سلسلة من الإجراءات أو المراحل التي تنفذ من خلال علاقة هادفة، وتهدف إلى التأثير في العميل لكي تزداد فعاليته في التخلص من مشكلته، وتسمى هذه العملية (بخدمة الفرد) ، ويجب أن يفهم الأخصائي طبيعة كل من الشخص، ومشكلته، وطبيعة المكان الذي يحتوي على وسائل حل المشكلات.

وهناك فرق بين (عملية خدمة الفرد) و(تدخل خدمة الفرد) لأن التدخل هو الجهود المخططة لأحداث التغيير ويسمى (التدخل العلاجي) وهو عنصر واحد من عناصر عملية خدمة الفرد.

الدراسة والتشخيص والعلاج

وهي خطوات ليست منفصلة عن بعضها البعض بل مترابطة وتؤثر بعضها في بعض ففي الوقت الذي يقوم فيه الأخصائي الاجتماعي بمقابلة العميل لدراسة حالته فإنه يقوم ببعض العلاج وعملية العلاج قد تؤدي في بعض الأحيان إلى مراجعته التشخيص والعمل على تعديلها في ضوء ما يظهر خلال تنفيذ الخطة العلاجية مع العميل.

دراسة الحالة :-

تهدف الى تفهم شخصية العميل ومواقفه كما تهدف إلى تفهم مشكلته في ضوء الحقائق الشخصية والموضوعية تمهيدا لعلاج هذه المشكلة وعلى ذلك تعتبر دراسة الحالة في خدمة الفرد عملية نفسية اجتماعية بمعنى انها تهتم بدراسة شخصيه العميل وفي نفس الوقت لا تهمل دراسة المؤثرات الاجتماعيه في حياته وبناء على ذلك تصبح المصادر الأساسية في الحصول على البيانات اللازمة لدراسة الحالة هي العميل نفسه إلى جانب المصادر الخارجية المتصلة بالبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها العميل

التشخيص

هو الخطوة المهنية المرتبطة بعملية الدراسة الموصله للخطط العلاجيه وهو حلقة الاتصال بين عمليتي الدراسة والعلاج والمقصود بالتشخيص الاجتماعي هو فهم طبيعه المشكلة التي يعاني منها العميل وتفسيرها في ضوء العوامل الشخصية والبيئية التي لعبت دورا هاما في ظهورها ويركز التشخيص على ناحيتين هامتين

١ -الفرد

٢ -المشكلة وكيفية تأثير كل منهما في الآخر

٣ - العلاج

هو امداد العميل بمجموعه الوسائل التي يشير بها التشخيص السليم لتصحيح الأوضاع الاجتماعيه غير المرغوب فيها فالعلاج الاجتماعي هو مجموعه الخدمات المادية والمعنوية التي ينالها العميل عن طريق علاقته بالمؤسسة لتحدث أثرا مرغوبا في موقفه وتمكنه من استعادة

النشاط الاجتماعي المطلوب اي توصله الى حالة من التكيف الاجتماعي الذي يرضية وفي نفس الوقت يرضي المجتمع الذي يعيش فيه ويتخذ العلاج اربع اشكال من وجهه نظر (فلورنس هوليس)

- 1- تعديل البيئة
- 2- المساعدة النفسية
- 3- التوضيح والارشاد
- 4- الاستبصار النفسي

وسائل خدمة الفرد..

*المقابلة وهي اجتماع الاخصائي الاجتماعي بالعميل وجها لوجه وهي وسيلة يتمكن بها من الحصول على المعلومات التي تهمة في التشخيص وهي مقابلة مهنيه وليست شخصيه وهي وسيلة لفهم الموقف على حقيقتة تمهيدا لتوجيه الدوافع الإنسانية ومساعدة الناس على التخلص من العوامل النفسية السلبية كما انها احسن الفرص المتاحة للأخصائي لملاحظه العميل.
*الزيارة المنزلية هي مقابلة في منزل العميل وتتم بناء على اتفاق مسبق بين الاخصائي الاجتماعي

التدخل الاجتماعي يتم من خلال ثلاث طرق رئيسة هي:

1-دراسة الحالة (خدمة الفرد).

2-العمل مع الجماعات.

3-التدخل الأسري.

ويمكن استخدام طريقة أو أكثر مع العميل الواحد وذلك بناء على عدة عوامل من أهمها:

1-نوع المشكلة.

2-خصائص العميل النفسية والعقلية والاجتماعية.

3-قدرات المعالج الاجتماعي.

وجميع هذه الطرق تعتمد على عمليات (خطوات تدخل) أساسية تتمثل في:

1-تكوين العلاقة المهنية.

2-الدراسة (شخصية العميل والبيئة المحيطة).

3-التشخيص (تحديد أسباب المشكلة وأثارها)

4-وضع الخطة العلاجية (خطة التدخل المقترحة لحل المشكلة ويفترض أن تتضمن الخطة

العلاجية الأهداف والآليات)

كما أن التدخل المهني يرتكز على مجموعة من القيم والمعايير (أخلاقيات العمل) وعلى الجميع

التقيد بهذه القيم أثناء عملية التدخل.

طبعاً هناك تفاصيل كثيرة في الموضوع لكن إذا كانت لك تساؤلات محددة يمكن أن نساعد في

مناقشتها.

ثانياً: التفكير، تهيئة الطالبة المتخصصة للتفكير بشخصية أخصائية اجتماعية، حيث يعتمد العمل

المهني للأخصائي الاجتماعي على عنصرين هامين، هما، المعرفة العلمية، والحضور الذهني،

والذي يتشكل بواسطة التفكير المستمر بالقضايا المجتمعية، وتوطيد العلاقة بين المهني

المتخصص وكل ما هو جديد من قضايا ومعرفة .

ثالثاً: التساؤلات، وقد أثبتت الدراسات أن إثارة التساؤلات في ذهن الإنسان تعد من المحركات

الرئيسية للفكر كما أنها من العوامل المهمة التي تدفعه للبحث عن إجابات لها وبالتالي اكتساب

المعرفة.

ولكي نتمكن من تحقيق الأهداف الموضوعية لابد من :

- 1- التعرف على المراحل التاريخية لظهور العمل الاجتماعي مع الأفراد.
- 2- التعرف على بعض المفاهيم الأساسية والمصطلحات المتداولة في العمل الاجتماعي المتخصص مع الأفراد.
- 3- البناء القيمي لممارسة خدمة الفرد
- 4- الميثاق الأخلاقي الذي تلتزم به المهنة كما وضعت الجمعية الوطنية للأخصائيين الاجتماعيين
- 5- المبادئ المهنية لخدمة الفرد، والتركيز على العلاقة المهنية في العمل مع الأفراد
- 6- عناصر خدمة الفرد من حيث الأخصائي الاجتماعي، العميل، المشكلة أو الموقف، المؤسسة الاجتماعية، وأخيراً عملية المساعدة.